تشق الأحزة سلافنا كما شقق الهاجري الديارا شربن بحواء من ناجر وسرن ثلاثا فأين الجفارا وجللن دمخا دماغ العرو س أدنت على حاجبيها الخمارا فكادت فزارة تصلى بنا فأولى فزارة أولى فزارا .

الحوأب بالفتح ثم السكون وهمزة مفتوحة وباء موحدة وأصله في اللغة يقال حافر حوأب وأب صعب والحوأبة العلبة الضخمة والحوأب الوادي الوسيع في هذه .

و الحوأب موضع في طريق البصرة محاذي البقرة ماءة أيضا من مياههم قال أبو زياد ومن مياه أبي بكر بن كلاب الحوأب وهو من المياه الأعداد وقديم جاهلي وقال نصر الحوأب من مياه العرب على طريق البصرة و الحوأب والعناب والحزيز جبال سود أظنها في ديار عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب أخي قريط بن عبد وقيل سمي الحوأب بالحوأب بنت كلب بن وبرة وهي أم تميم وبكر المعروف بالشعيراء والغوث وهو الربيط وهو صوفة وثعلبة وهو ظاعنة وغيرهم من ولد مر بن أد بن طابخة وبالحوأب حصن لعبد العزيز بن زرارة الكلبي وقال أبو منصور الحوأب موضع بئر نبحت كلابه على عائشة أم المؤمنين عند مقبلها إلى البصرة ثم أنشد ما هي إلا شربة بالحوأب فصعدي من بعدها أو صوبي وفي الحديث أن عائشة لما أرادت المضي إلى البصرة في وقعة الجمل مرت بهذا الموضع فسمعت نباح الكلاب فقالت ما هذا الموضع فقيل لها هذا موضع يقال له الحوأب فقالت إنا ما أراني إلا صاحبة القصة فقيل لها وأي قصة قالت سمعت رسول ا A يقول وعنده نساؤه ليت شعري أيتكن تنبحها كلاب الحوأب سائرة إلى الشرق في كتيبة وهمت بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها أنه ليس بالحوأب وفي كتاب سيف أن فلال يوم بزاخة الذين كانوا مع طليحة المتنبي أجمعت إلى ظفر وبها أم زمل سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية وكانت عزيزة في أهلها مثل أمها أم قرفة فنزلوا إليها فذمرتهم وأقرتهم بالحرب وكانت أم زمل قد سبيت أيام أم قرفة فوهبت لعائشة فأعتقتها فكانت تكون عندها وقد كان النبي A دخل عليهن فقال إن إحداكن تستنبح كلاب أهل الحوأب ثم رجعت سلمى إلى قومها وارتدت فيمن ارتد فلما رجع إليها الفلال طلبت بذلك الثأر فسيرت ما بين ظفر والحوأب حتى تجمع لها خلق كثير من غطفان وهوازن وسليم وأسد وطيء فبلغ ذلك خالدا فسار إليها واقتتل الفريقان قتالا شديدا وهي راكبة على جمل أمها حتى اجتمع على الجمل أناس من المسلمين فعقروه وقتلوها وقتلوا حولها مائة رجل فكانوا يروون أنها التي عناها النبي A .

و الحوأب في أخبار الردة مخلاف بالطائف .

و الحوأب أيضا جبل أسود تقدم ذكره .

حوار بالضم والكسر وتخفيف الواو وهو بالضم ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى يفصل عن أمه فإذا فصل فهو الفصيل والحوار فيمن كسره المحاورة وهو مراجعة الكلام .

وحوار ناحية